

@misaQlAdiawaF | قراءة متون طالب العلم (الأربعون

النووية)

عبدالمحسن القاسم

الأربعون في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. الأربعون النووية. لابي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي مع زيادة ابن رجب الحنبلي. بسم الله الرحمن الرحيم الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال - [00:00:00](#) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:00:31](#) اليه رواه امام المحدثين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبان البخاري. وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري. رضي الله عنهما في صحيحهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة - [00:01:02](#) الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاته يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. لا يرى - [00:01:31](#) عليه اثر السفر. ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان - [00:01:54](#) ان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:02:28](#) وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني - [00:02:55](#) عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في قال ثم انطلق فلبست مليا. ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله - [00:03:25](#) هو رسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله - [00:03:49](#) الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. وحج بيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله - [00:04:22](#) صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله - [00:04:52](#) وعمله وشقي او سعيد. فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل ان حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل علم النار فيدخلها - [00:05:22](#) وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت - [00:05:45](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل

عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:06:14](#)

الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس - [00:06:37](#)

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا - [00:07:04](#)

فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم الحديث السابع عن ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة - [00:07:34](#)

المسلمين وعامتهم. رواه مسلم الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل حتى يشهدوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة - [00:08:06](#)

يؤتوا الزكاة. فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم الحديث التاسع عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:08:34](#)

سلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم. واختلافهم على انبيائهم. رواه بخاري ومسلم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب - [00:09:04](#)

لا يقبل الا طيبا. وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين قال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل - [00:09:40](#)

سفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعم حرام ومشربه حرام وملبسه حرام. وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك. رواه مسلم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب. سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

صيحانته رضي الله عنهما. قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح الحديث الثاني عشر - [00:10:48](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلامه المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذي وغيره الحديث الثالث عشر - [00:11:14](#)

عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:11:35](#)

رواه البخاري ومسلم الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ من مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس. والتارك لدينه - [00:11:55](#)

المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله - [00:12:22](#)

واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله - [00:12:50](#)

الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى - [00:13:15](#)

الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرته. وليرح ذبيحته رواه مسلم الحديث الثامن عشر عن ابي ذر جند ابن جنادة. وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهما - [00:13:38](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي

وقال حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح - [00:14:14](#)

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات مات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله - [00:14:39](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء. لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت - [00:15:09](#)

الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع - [00:15:35](#)

الصبر وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البديري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - [00:16:05](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري. الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:16:33](#)

قال قل امتن بالله ثم استقم رواه مسلم الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما. ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه - [00:17:01](#)

الله عليه وسلم فقال ارايت اذا صليت المكتوبات؟ وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئاً. فادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حلة - [00:17:22](#)

الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ ميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض - [00:17:54](#)

والصلاة نور. والصدقة برهان. والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون. عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:18:26](#)

فيما روى عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً. فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم يا عبادي - [00:18:57](#)

كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم يا عبادي، انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً. فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي - [00:19:26](#)

انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي - [00:19:56](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افسر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما - [00:20:25](#)

ما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - [00:20:57](#)

رواه مسلم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناساً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - [00:21:22](#)

يصلون كما نصلي. ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة - [00:21:48](#)

ونهي عن منكر صدقة. وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدكم شهوته ويكون له فيها اجر. قال ارايتم لو وضعها في حرام؟ اكان عليهم وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم - [00:22:18](#)

الثاني فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا - [00:30:46](#)

ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم. لا يظلمه ولا يخذله. ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم - [00:31:15](#)

كالمسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:31:44](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس - [00:32:11](#)

فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. وذكرهم الله - [00:32:31](#)

وفي من عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - [00:32:57](#)

تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم اعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عند عشر حسنات الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها - [00:33:21](#)

كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [00:33:53](#)

قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بشيء من احب الي مما افترظت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع - [00:34:25](#)

وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:34:49](#)

سلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان. وما استكروها عليه حديث حسن رواه ابن ماجه. والبيهقي وغيرهما الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال - [00:35:19](#)

كن في الدنيا كأنك غريب. او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما فيقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. رواه البخاري - [00:35:49](#)

الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا - [00:36:18](#)

ما جئت به حديث صحيح قويانه في كتاب الحجة باسناد صحيح الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم - [00:36:39](#)

انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم، انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:37:05](#)

لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي. وقال حديث حسن الحديث الثالث والاربعون. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. فما ابقت الفرائض فلاولى رجل ذكر - [00:37:32](#)

فرجه البخاري ومسلم الحديث الرابع والاربعون. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرضاة تحرم ما تحرم الولادة. خرجه البخاري ومسلم الحديث الخامس والاربعون عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو - [00:38:02](#)

هو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فليل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة؟ فانه يتلى بها السفن ويدهن بها ويستصبح بها الناس. قال لا هو حرام. ثم قال رسول الله صلى الله عليه - [00:38:39](#)

عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود. ان الله حرم عليهم الشحوم. فاجملوا ثم باعوه فاكلوا ثمنه. خرجه البخاري ومسلم الحديث السادس والاربعون عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:11](#)

الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها. فقال وما هي؟ قال البتع والمز فقيل لابي بردة وما البدع؟ قال نبيذ العسل والمزغ نبيذ الشعير. فقال كل مسكر حرام خرجه البخاري - [00:39:42](#)

الحديث السابع والاربعون عن المقدم ابن معد كلبه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكالات يقمن صلبه فان كان - [00:40:07](#)

فلا محالة فثلث لطعامه. وثلث لشرايه وثلث لنفسه. رواه الامام احمد الترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال الترمذي حديث حسن الحديث الثامن والاربعون. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه - [00:40:32](#)

عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا. وان كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر - [00:41:01](#)

البخاري ومسلم. الحديث التاسع والاربعون. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم توكلون على الله حق توكله رزقكم كما يرزق الطير. تغدو خماسا وتروح بطانا. رواه الامام احمد والترمذي - [00:41:27](#)

النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال الترمذي حسن صحيح الحديث الخمسون عن عبدالله بن بسر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال - [00:41:57](#)

يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا. فباب نتمسك به جامع قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله عز وجل. خرجه الامام احمد بها هذا اللفظ - [00:42:21](#)